

المحاضرة 6 - النعت السببي - اللغة العربية - المستوى الرابع - د.

عبد الله المسلمي

عبدالله المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهر في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس السادس من دروس اللغة العربية في الفصل الرابع من اكااديمية زاد وحياكم الله درسنا سيكون اليوم - [00:00:55](#)

امتدادا للدرس السابق الذي تحدثنا فيه عن النعت كان الحديث فيه مصبا عن النوع الاول من النعت وهو النعت الحقيقي اليوم سنتحدث باذن الله عن النعت السببي ما المقصود بالنعت السببي - [00:01:14](#)

وما الفرق بينه وبين النعت الحقيقي وما هي امثله وكيف يكون اعرابه وما هي الامور التي يتبع فيها الاسم الذي قبله تعالوا بنا الى الشاشة ايها الاخوة والاخوات لتتعرف على هذا النوع من - [00:01:36](#)

النعت النعت السببي هو النعت الذي يصف فيه الاسم الذي بعده ولا يصف الاسم الذي قبله السببي هنا الفرق لا لا يكون وصفا في الحقيقة للاسم الذي قبله وانما يكون وصفا للاسم الذي بعده - [00:01:59](#)

لكن هذا الاسم الذي بعده مرتبط بما قبله. مرتبط بما قبله ولذلك فيه ضمير يعود على ما الذي قبل النعت ولذلك سمي نعتا سببيا ليس نعتا حقيقيا. حينما اقول جاء رجل - [00:02:30](#)

كريمة امه جاء رجل كريمة امه الان الان حينما قلت كريمة امه هذا نعت لكن هل النعت في الحقيقة كريمة امه هو للرجل ولا لامه الكرم وصفت به امه وصفت به امه. هذا رجل كريمة امه - [00:02:52](#)

فهنا نعت سببي لان النعت هنا لم يصف الاسم الذي قبله في الحقيقة. وانما وصف الاسم الذي بعده كريمة امه. هذا رجل كريمة امه هو ربما لا يكون كريما. او ان المتكلم لا يقصد الحديث عن كرمه او عن بخله لا هو يريد ان يصف امه - [00:03:24](#)

هذا رجل كريمة امه. ولاحظ معي ايها الاخوة ايها الاخ الكريم لاحظ معي ان ام آآ كلمة امه فيها ضمير يعود على رجل يعود على رجل. وسيأتي معنا توضيح لهذا المثال - [00:03:50](#)

المهم ان نعرف ان نعت السبب يكون فيه النعت وصفا للاسم الذي بعده وليس للاسم الذي قبله لكن هل هناك ارتباط بين الاسم الذي قبله والاسم الذي بعده؟ نعم. هناك علاقة - [00:04:09](#)

وارتباط وبينهما سبب فهو يتصل منه بسبب ولذلك سمي نعتا سببيا. نعتا سببيا هنا قال النعت السبب هو النعت الذي يبين صفة من صفات ما يتعلق بمتبوعه اي اي ان هذا النوع من النعت لا يصف الاسم السابقة له بل يصف اسما ظاهرا بعده - [00:04:31](#)

بل يصف اسما ظاهرا بعده نريد ان ننبه الى ان في النعت السببي عندنا ثلاثة اسماء ثلاثة اسماء الاسم الاول الذي قبل النعت وهذا هو المتبوع وهذا هو المتبوع الاسم الذي قبل النعت - [00:05:01](#)

والاسم الثاني هو الصفة النعت والاسم الثالث هو ما بعد النعت ما بعد النعت هنا في النعت السببي هو في الحقيقة وصف للاسم الذي بعده وصف للاسم الذي بعده - [00:05:25](#)

ما قبله هو المتبوع هو ليس موصوفا في هذه الجملة ولكنه متبوع يتبع النعت يتبعه بالمثل يتضح قال هنا اعرف رجلا كثيرا اولاده

اعرف رجلا كثيرا اولاده السؤال الان اين النعت - [00:05:48](#)

النعت في قولنا كثيرا اولاده طيب من الموصوف بالكثرة الان هل الرجل موصوف بالكثرة اولادهم في الاصل الموصوفين بالكثرة اذا الاولاد هم الموصوفون بالكثرة هم الموصوفون بالكثرة. طيب رجلا هنا هو المتبوع - [00:06:14](#)
اذا عندنا رجل رجلا هذا الاسم الاول رقم واحد رقم اثنين عفوا اذا عندنا عندنا الاسم رقم واحد هو رجلا وكثيرا هو رقم اثنين الذي هو اندعت واولاده رقم ثلاثة - [00:06:38](#)

اللي هو الموصوف او المنعوت في هذه الجملة عندنا في اه جملة النعت السببي ثلاثة اركان الركن الاول هو المتبوع المتبوع وهو الاسم الاول والركن الثاني النعت والركن الثالث هو المنعوت في هذه الجملة - [00:07:17](#)

اعرف رجلا كثيرا اولاده فكثيرا هنا نعتون هو في الاصل هو في المعنى في المعنى هو نعت للاولاد. الاولاد هم الكثيرون لكن رجل هو نعت بان اولاده لان اولاده كثيرون - [00:07:40](#)

نعت بان اولاده كثيرون لكن كثير هو نعت للاولاد طيب ما العلاقة بين الرجل والاولاد هنا في سبب في علاقة بينهما. ولذلك هنا ضمير عائد على الرجل. اولاده يعني اولاد الرجل - [00:08:02](#)

هذا هو النعت هذا هو النعت ماذا؟ السببي. هو النعت الذي يبين صفة من صفات ما يتعلق بمتبوعه. اذا الاولاد متعلق بالمتبوع فكثير وصف هذا المتعلق المتبوع فهو يصف الاسم لا يصف الاسم السابق له وانما يصف الاسم الذي بعده. وانما يصف الاسم الذي بعده. ولذلك اولاده هو - [00:08:20](#)

موصوف وكثيرا نعت سببي. حيث وقعت كثيرا صفة لاولاد الرجل وليس له هو فهي نعت سببي للاسم قبله فاصل ايها الاخوة ثم نواصل باذن الله نزل الوحي الالهي باللسان العربي المبين - [00:08:49](#)

قال تعالى فتعلم العربية يسهل فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف وكتب عمر الى ابي موسى اما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية وعلم النحو هو علم باصول يعرف منها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء - [00:09:21](#)

والكلمة ثلاثة اقسام. اسم وفعل وحرف والاسم منه مذكر كمحمد. ومؤنث كعائشة ومنهم مفرد كمسلم ومثنى كمسلمين. وجمع وهو مذكر سالم كمسلمين. ومؤنث سالم كمسلمات. وجمع كعلماء والاسم منه نكرة كرجل. ومعرفة وهو انواع. الضمير كانا - [00:09:58](#)
وهم والعلم كاحمد واسم اشارة كأولاء. والاسم الموصول كالذي والمعرف بالرجل. وبالإضافة كطالب العلم. والاعراب هو تغيير اواخر

الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا وعكسه البناء واقسام الاعراب اربعة - [00:10:29](#)
الرفع وعلامته الاصلية الضمة والنصب وعلامته الاصلية الفتحة والجر وعلامته الاصلية. الكسرة ويختص بالاسماء والجزم وعلامته الاصلية. السكون ويختص بالافعال والفعل ثلاثة اقسام. ماض كذهب ومضارع كيزهد وامر النحو اذهب والماضي والامر مبنيان -

[00:10:55](#)

والمضارع يعرب ويبني والجملة اما اسمية وهي مبتدأ وخبر. واما فعلية وهي فعل وفاعل فتعلم النحو واللغة. لتفهم نصوص الوحي فانه نزل الينا. بلسان عربي مبين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:27](#)

نواصل الحديث ايها الاخوة عن النعت السببي كما ذكرنا قبل الفاصل ان النعت السببي يكون الموصوف فيه الموصوف في المعنى هو ما بعد الاسم والاسم الذي بعد النعت مرتبط بالاسم الذي قبله - [00:12:05](#)

برابط وهو متعلق به تعلقا ظاهرا فيه ضمير يعود عليه فيه ضمير يعود عليه المثال الثاني حط العصفور على غصن جميلة اوراق الان لو سألتكم من الموصوف بالجمال؟ في هذه الجملة - [00:12:25](#)

حط العصفور على غصن جميلة اوراقه. من الموصوف هنا في هذا المثال بالجمال الموصوف بالجمال الاوراق الموصوف بالجمال الاوراق لاحظ معي عندنا غصن وعندنا جميلة وعندنا اوراقه وعندنا اوراقه الغصن هو المتبوع - [00:12:52](#)

هو المتبوع وجميلة هو النعت الموصوف هنا والمنعوت في المعنى هو الاوراق فهذا هو النعت السببي. طيب هل هناك علاقة بين الغصن والاوراق؟ نعم. لان الاوراق متعلقة بالغصن ولذلك فيها ضمير يعود على الغصن. فيها ضمير يعود على الغصن - [00:13:18](#)

طيب لو جئنا واعرينا هذه الجملة. نقول حط العصفور فعل وفاعل على حرف فجر وغصن اسم مجرور وعلامة جره الكسرة لاحظ جميلة لانه نعت وغصن المنعوت فجميلة هنا معرصة نعت ماذا - [00:13:47](#)

ماذا مجرور لان المنعوت المنعوت مجرور غصن مجرور فجميلة ايضا اه مجرور. اوراقه اوراقه هنا فاعل لجميلة لانها جميلة يعمل عمل الفعل طيب الضمير في اوراقه عائد على غصن فاذا هنا - [00:14:14](#)

النعت نعت سببي لاني لم انعت مباشرة الغصن بالجمال وانما نعت اوراق الغصن اوراق الغصن عندنا اذا المتبوع هو الغصن والنعت جميلة والمنعوت هو او الموصوف هو اوراقه. اوراقه. اذا وقعت جميلة صفة للاوراق وليس للغصن فهي نعت سببي للاسم قبلها. نعت - [00:14:42](#)

سببي يعني ولذلك هو هي حينما الخلاصة نقول انها جميلة نعت اه اه الغصن نعت سببي وليس نعتا حقيقيا. لانه هنا في الحقيقة هو نعت للاوراق ولذلك سمي نعتا سببيا. يعني ينعت شيئا متصلا بهذا المنعوت بسبب. متصلا به متعلقا به - [00:15:11](#)

فهو يصف شيئا متعلقا بما قبله النعت هون النعت السببي هو وصف لشيء متعلق بالمتبوع. متعلق بالمتبوع. هذا اذا هو هو النعت السببين من الايات التي نقف معها قول الله عز وجل ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله - [00:15:38](#)

الظالم اهله ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله هنا اين النعت النعت ايها الاخوة هو هذه الكلمة الظالم القرية الظالم اهله طيب نعت حقيقي ام سببي واضح انه نعت - [00:16:06](#)

سببي وليس نعتا حقيقيا لماذا لان لان الموصوف بالظلم هم اهله اهل القرية الموصوف بالظلم هم اهل القرية اما القرية فهو نعت سببي الظالم نعت سببي للقرية للقرية نعتا سببيا. هو ليس نعتا للقرية نعتا حقيقيا وانما هو نعت - [00:16:35](#)

سببي وانما هو نعت سببي. فاذا آآ اذا جئنا نعرب نقول ايش؟ ربنا اخرجنا من هذه القرية القرية هنا مجرور لانه بدل من اسم الاشارة طيب مجرور وعلامة جره الكسرة. الظالم - [00:17:06](#)

ايضا نقول نعت مجرور لان ما ما قبله مجرور لان المتبوع مجرور فيكون هو مجرورا ايضا الظالم اهله. ولاحظ اهله مرفوع لماذا؟ لانه فاعل للاسم الفاعل ظالم. ظالم اسم فاعل يعمل على مدى الفعل. فاهله فاعلون - [00:17:25](#)

يعني كأنني قلت اه كأن المعنى اخرجنا من هذه القرية الذي ظلم اهله القرية التي ظلم اهله التي ظلم اهله. فاهله فاعل لظالم طيب ما نوع النعت هنا؟ واضح؟ النعت هنا نعت سببي وليس نعتا حقيقيا لان - [00:17:50](#)

النعت هنا لم ينعت المتبوع لم ينعت الاسم الذي قبله حقيقة وانما نعت شيئا متعلقا به اللي هو اهل القرية متعلقين بالقرية. في تعلق بالقرية. ولذلك فيه ضمير عائد على القرية. اهله يعني اهل القرية - [00:18:16](#)

اهل القرية طيب لو رجعنا الى المثال السابق حط العصفور على غصن جميلة او تذكرون في النعت الحقيقي ايها الاخوة في الدرس السابق قلنا ان النعت يتبع المنعوت في الاعراب ويتبعه في التذكير والتأنيث - [00:18:38](#)

طيب السؤال هنا ما نوع المتبوع؟ المنعوت المتبوع هنا ما نوعه مذكر ام مؤنث تقولون مذكر وصف مذكر طيب جميلة مؤنث جميلة مؤنث طيب كيف هنا ان النعت السببي النعت السبب يرتبط فيه بالتذكير والتأنيث في التذكير والتأنيث يرتبط النعت بما بعده - [00:19:04](#)

فان كان ما بعده مؤنثا يكون مؤنثا اذا كان مذكر يكون مذكر. لكنه لا يتبع ما قبله في التذكير والتأنيث انما يتبعه في الرفع والنصب والجر الاعراب وفي التعريف والتنكير - [00:19:34](#)

اما في التذكير والتأنيث فلا يتبعه ربما يكون هذا مذكر ويكون النعت مؤنثا لمراعاة ما بعده لانه في المعنى وفي الحقيقة هو وصف لما بعده. فيراعى ما بعده في التذكير والتأنيث - [00:19:52](#)

اذا النعت السببي لا يتبع ما قبله في التذكير والتأنيث. في التذكير والتأنيث لا يتبعه. ربما يكون مذكرا فيكون النعت مؤنثا مراعاة لما بعده. لا ما قبله لا يراعى ما قبله في التذكير والتأنيث - [00:20:14](#)

وكذلك هنا ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله. هنا القرية مؤنث لكن النعت جاء مذكر نظري اهل ظالم ما قلنا ما ما جاءت الاية

هذه القرية الظالمة الظالم اهلها. هنا ليس فيه تبعية في التذكير والتأنيث. اذا في التذكير والتأنيث ايها الاخوة - [00:20:40](#)

السبب لا يراعى الاسم الذي قبل النعت وانما يراعى ما بعده. وانما يراعى ما بعده. فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن هذا النوع من النعت القرآن الكريم هو اصل الاصول. فمن علم احكامه ووفق للعمل بها - [00:21:06](#)

فاز بالفضيلة في دينه ودينه ونور في قلبه الحكمة. وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبدالبر ولا اقول ان حفظه - [00:21:42](#)

كن له فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالأعرابي - [00:22:02](#)

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائية - [00:22:23](#)

اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك. وهو اربح التجارات قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نستأنف الكلام ايها الاخوة عن النعت السببي وكما قلنا ان النعت السببي - [00:23:06](#)

هو اسم يصف او الوصف لما لما بعده هذا الذي بعده متعلق بما قبله كما ذكرنا. حط العصفور على غصن جميلة اوراقه وقول الله عز وجل ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - [00:23:59](#)

يخرج من من بطونها شراب مختلف الوانه شراب مختلف الوانه. هنا مختلف ولكنه نعت سببي وليس نعتا حقيقيا لان بان الاختلاف هو وصف للالوان يعني الاختلاف في الالوان الاختلاف في الالوان - [00:24:19](#)

ولكنه في السبب آآ يعني في النعت نعت سببي لشراب. نعت سببي لشراب طيب اريد ان اقف مع مثال ايها الاخوة واريديكم ان اه يعني اه تتنبهوا له حينما اقول - [00:24:46](#)

هذا كتاب موضوعاته مفيدة هذا كتاب موضوعاته مفيدة اين النعت وما نوع هذا النعت سؤال هذا كتاب موضوعاته مفيدة ستقولون ان النعت في قولنا موضوعاته مفيدة والمنعوت هو كتاب طيب ما نوع هذا النعت - [00:25:07](#)

هذا نعت حقيقي لانني نعت هذا الكتاب هذا كتاب موضوعاته مفيدة مفيدة. اعدته بجمله اعدته بجمله اسمية مكونة من مبتدأ وخبر موضوعات مبتدأ ومفيدة خبر. الجملة كلها في محل - [00:25:43](#)

رافع نعت لكتاب هذا كتاب موضوعاته مفيدة واضح؟ طيب هل يمكن ان نحول هذه الجملة التي هي الجملة كاملة هذا كتاب موضوعاته مفيدة نحول هذه الجملة لتكون نعتا سببيا نعتن سببيا - [00:26:08](#)

وليس نعتا حقيقيا الان لما قلنا هذا كتاب موضوعاته مفيدة دعونا مثلا نكتب هذا المثال نكتب هذا المثال هذا كتاب موضوعاته مفيدة هذا كتاب هنا المنعوت هو ماذا كتاب والجملة هذه - [00:26:36](#)

موضوعاته مفيدة الجملة هذه هي في محل الرفع لكتاب نوع هذا نعت حقيقي لان المنعوت هو كتاب نعت بان موضوعات بان موضوعاته مفيدة هل استطيع ان احوّل هذه الجملة من النعت الحقيقي الى النعت السببي - [00:27:22](#)

الجواب نعم لكن كيف من يستطيع هنا نقول هذا هذا كتاب مفيدة موضوعاته هذا كتاب مفيدة موضوعاته هنا انتقل النعت من النعت الحقيقي الى النعت السبب لماذا لانني الان هنا - [00:27:52](#)

النعت كلمة واحدة وهي مفيدة النعت جاء في كلمة واحدة وهي مفيدة هذا النعت لكن من الموصوف بالفائدة الموصوف بالفائدة هو الموضوعات يعني الموضوعات هي المفيدة الموضوعات هي المفيدة وعليه فيكون - [00:28:38](#)

هذا النعت من النعت السببي لان كتاب ليس هو الموصوف وليس هو المنعوت وانما الموضوعات هي المنعوتة ولذلك لذلك جات مفيدة مؤنثة نظرا الى الموضوعات مع ان الكتاب مذكر لاننا قلنا ان النعت السببي النعتي السببي - [00:29:10](#)

في التذكير والتأنيث المنعوت لا يتبع ما قبله لا يتبع ما قبله في التذكير والتأنيث. وانما يراعى فيه ما بعده يراعى فيه ما بعده ولذلك

جاء مؤنثا نظرا الى ما بعده - [00:29:37](#)

انظروا كيف تحول النعت من نعت سببي اي من نعت حقيقي الى نعت سببي. هذا كتاب موضوعاته مفيدة هنا الجملة كل الجملة الاسمية كلها نعت لكتاب لكن هنا النعت مفيدة وهو نعت سببي. ولذلك جاء هنا الظمير عائد - [00:29:56](#)
على الكتاب جاء الظمير هنا عائد على الكتاب طيب وعليه فكل جملة او الجملة الاسمية اذا وقعت نعتا الجملة الاسمية اذا وقعت نعتا فانني استطيع ان احوها الى نعت سببي - [00:30:18](#)

لكن طبعا فيه فروق دقيقة في المعنى بينهما المهم اني اه افرق بين النعت الحقيقي والنعت السببي بان النعت الحقيقي يكون المنعوت الاسم الذي قبله والنعت السببي يكون المنعوت ما بعده وهو متعلق بما قبله. وهو متعلق بما قبله - [00:30:40](#)
طيب خلاصة الكلام ان ان نعني السبب يتبع ما قبله في الاعراب في الرفع والنصب والجار ويتبع ما قبله في التعريف والتنكير فقط اما في في التأنيث والتذكير والتأنيث فان النعت السببي لا يتبع ما قبله. في التذكير - [00:31:04](#)
والثاني حينما قلنا هذا كتاب مفيدة موضوعاته غصن جميلة اوراق القرية الظالم اهلها في التذكير والتأنيث لا يتبع النعت ما قبله وانما يراعى فيه ما بعده طيب بقي ماذا؟ بقي الافراد والتثنية والجمع. النعت السببي - [00:31:35](#)

في الغالب يكون على صيغة المفرد يكون على صيغة المفرد. ولذلك لما نأتي نقول هؤلاء طلاب كريم ابائهم هؤلاء طلاب كريم ابائهم نلاحظ طلاب طلاب جمع وابي جمع ولكن النعت - [00:32:04](#)
جاء على صيغة المفرد جاء على صيغة المفرد اذا في الافراد والتثنية والجامع ان نعت السبب لا يتبع ما قبله. وانما يأتي على صيغة المفرد وانما يأتي على صيغة المفرد لا يأتي مثنى ولا يأتي جمع. لو قلنا هذان طالبان كريم ابويهما مثلا - [00:32:35](#)
كريم ابواهما هذان طالبان كريم ابواهما ما قبله مثنى وما بعده مثنى لكن النعت هو هنا جاء مفردا جاء على صيغة المفرد. اذا في الاعراب النعت السببي يتبع ما قبله - [00:33:02](#)

مثل النعت الحقيقي في التعريف والتنكير يتبع ما قبله اذا كان ما قبله معرفة يكون معرفة. ما قبله نكرة يكون نكرة اما في التذكير والتأنيث ولا يتبع ما قبله وانما يراعى ما بعده. وفي الافراد والتثنية والجامع - [00:33:24](#)
وفي الافراد والتثنية والجمع لا يتبع ما قبله وانما يأتي على صيغة المفرد هذا هو ما يتعلق بالنعت السببي وبهذا نكون انهينا الكلام عن هذا التابع من التوابع وهو النعت - [00:33:42](#)

والى ان نلتقي ان شاء الله في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:04](#)